ثم قد يكون له ثان وقد لا يكون نقول هذا اول مال اكتسبه وقد يكسب بعده شيا وقد لا وقيل انه يستلزم ثانيا كان الاخر يقتضي اولا فلو قال ان كان اول ولد تلدينه ذكرا فانت طالق فولدت ذكرا ولم تلد غيره وقع الطلاق على الاول دون الثاني ولاول استعمالان احدهما ان يكون صفة اي افعل تفضيل بمعنى الاسبق فيعطى حكم افعل التفضيل من منع الصرف وعدم تانيثه بالتا ودخول من عليه نحو هذا اول من هذين ولقيته عاما اول والثاني ان يكون اسما فيكون مصروفا نحو لقيته عاما اولا ومنه ماله اول ولا اخر قال ابو حيان وفي محفوظي ان هذا ينون بالتاويصرف ايض فيقال اولة واخرة بالتنوين اهطي اه سم والكسر الاولى التعبير بالجر اذ الكسر من القاب البنا وسقوط التنوين كما تقدم اي في قوله نونا تلي الاعراب او تنوينا مما تضيف احذف لان المراد تضيف لفظا وتقديرا ومايلي المضاف ما موصول مبتدا وهو نعت لمحذوف والمضاف بالنصب مفعول يلي وفاعله مستتر عايد على ما وجملة ياتي خلفا خبر عنه والتقدير والمضاف اليه الذي يلي المضاف ياتي خلفا عنه في الاعراب اذا حذف المضاف ياتي خلفا ظاهر في ان القايم مقام المضاف اليه جملة لم يجز حذف المضاف اذ الجملة لا تصلح للفاعلية والمفعولية اه سم وخلفا حال من ضمير ياتي بعض والضمير في عنه راجع للمضاف وقوله اذا ما حذفا اي المضاف وما زايدة اذا ما حذفا من شروطه ايض امن اللبس وان لا يكون المضاف اليه جملة كما تقدم ثم ان حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه على قسمين قياسي ان امتنع استقلال المضاف اليه بالحكم كما في امثلة الشارح وسماعي ان لم يستقل نحو جا زيد مع ارادة المعنى جا غلام زيد نقله سم عن التسهيل فيعرب باعرابه اي غالبا ومن غير الغالب ان المضاف اليه لا يخلو المضاف في اعرابه بل يبقى على جره كما سيذكره في قوله وربما جروا الخ وجاريك القرينة فيما ذكر استحالة الظاهر وربما جروا اي استداموا جر الذي ابقوا الخ والمعنى نطقت العرب به مجرورا والتقليل بالنسبة للسماع لا القياس كما بينه ابن هشام كما قد كان اي كالجر الذي قد كان او على الجر الذي قد كان وهو كون الجر بالمضاف وذكره لدفع توهم ان هذا جر جديد بجار غير المضاف فان قلت

التشبيه

لا يعرب ان المضاف ... نبا شرطه ان يصلح ... فلو كان المضاف اليه

ان استقل وهي العوامل تامل اه



التشبيه يفهم ان هذا الجر غير جر ما كان اذ لا يشبه الشي بنفسه قلت تقع المغايرة بنا على ان العرض لا يبقى زمانين والجر عرض او بالاعتبار ووجه الشبه كون كل بالمضاف اه سم فحذف كل اي لئلا يلزم العطف على معمولي عاملين مختلفين بان يجعل قوله نار بالجر معطوفا على امرئ والعامل فيه كل ونارا الثاني معطوفا على امرا وتحسبين العامل فيهما كما في الاشموني والهمزة للاستفهام اي اتحسبين كل امرئ كاملا بل الكامل من له خصال سنية واوصاف بهية واتحسبين كل نار توقد بالليل نارا بل النار التي توقد تقريه الزوار وتوقد اصله تتوقد والشاهد في ونار حيث حذف فيه المضاف وترك المضاف اليه باعرابه في قراة من جر الاخرة هي قراة شاذة لابن جماز بالجيم والزاي ليس مماثلا للملفوظ وايض المعطوف جملة فيها المضاف لا نفس المضاف كما نبه عليه ابن هشام والاول اولى لان شان العرض الزوال وشان الاخرة البقا وقد اعتذر عمن قدر العرض بانه للمشاكلة وكذا قدره ابن ابي الربيع قدره من التقدير اي وقدره غير مماثل فانه قدر عمل الاخرة ويحذف الثاني اي المضاف اليه فيبقى الاول اي المضاف وقوله كحاله اي على حاله اه سم بشرط عطف شامل للعطف بغير الواو وهذا في الغالب قال السيوطي وقد يبقى المضاف بلا تنوين ان عطف هو على مضاف لمثله او عطف عليه مضاف لمثله فالاول نحو حديث البخاري عن ابي برزة غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ثماني بفتح اليا بلا تنوين والثاني نحو حديث انه صلى الله عليه وسلم قال تحيضي في علم الله ستة او سبعة ايام وخصه الفراء بالمصطحبين كاليد والرجل نحو قطع الله يد ورجل من قالها والنصف والربع وقبل وبعد بخلاف نحو دار وغلام فلا يقال اشتريت دار وغلام زيد اه نقله سم واضافة اي او عمل في مثل ما له اضفت الاولا كقوله بمثل او انفع من وبل الديم فمثل مضاف الى محذوف دل عليه المذكور والاصل بمثل وبل الديم او انفع من وبل الديم فحذف وبل الديم من الاول لدلالة الثاني عليه كى العامل انفع وهو غير مضاف وهو مجرور بالعطف على مثل المجرور بالبا اه تصريح سقى الارضين الغيث الخ الغيث اي المطر فاعل سقى

الاولى فيه كما هي عبارة الاشموني قوره شيخنا اه

اي مع

يرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)